۴. فهم ابواب و نواب و حجاب

بحارالانوار

۲۱- من كتاب رياض الجنان، لفضل الله بن محمود الفارسي بالإسناد عن محمد بن سنان قال: كنت عند أبي جعفر ع فذكرت اختلاف الشيعة فقال إن الله لم يزل فردا متفردا في الوحدانية ثم خلق محمدا و عليا و فاطمة ع فمكثوا ألف دهر ثم خلق الأشياء و أشهدهم خلقها و أجرى عليها طاعتهم و جعل فيهم ما شاء و فوض أمر الأشياء إليهم في الحكم و التصرف و الإرشاد و الأمر و النهي في الخلق لأنهم الولاة فلهم الأمر و الولاية و الهداية **فهم أبواب و نواب و حجاب** يحللون ما شاء و يحرمون ما شاء و لا يفعلون إلا ما شاء عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون فهذه الديانة التي من تقدمها غرق في بحر الإفراط و من نقصهم عن هذه المراتب التي رتبهم الله فيها زهق في بر التفريط و لم يوف آل محمد حقهم فيما يجب على المؤمن من معرفتهم ثم قال خذها يا محمد فإنها من مخزون العلم و مكنونه[1].[2]

---

[1] (3) رياض الجنان: مخطوط ليست عندي نسخته.

[2] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص339

بازبینی #1
ایجاد شده 31 اوت 2025 17:37:35 توسط ... .
به روزرسانی شده 2 سپتامبر 2025 14:20:25 توسط ... .